

كلمة التحرير

استمراراً لمسيرة العطاء نحو نشر الثقافة البيئية في ربوع مصرنا الحبيبة بين أبنائها سيظل مركز الدراسات والبحوث البيئية كوحدة هامة من قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة منارة للتثقيف والعمل البيئي الذي يؤدي واجبه المنوط به في كل مكان ليتعدى حدود مصر والعديد من الدول العربية الشقيقة، التزاماً منه بأهمية غرس المبادئ التي من شأنها الحفاظ على الصناعة الربانية التي حبا الله بها كونه والأمانات التي كلف بها خلقه، فكانت مقالات مجلتنا أسويط للدراسات البيئية مستمرة. وما نحن اليوم نضع العدد الرابع والثلاثين بين أيديكم، والذي يحمل في طياته العديد من الموضوعات الهامة التي تشغل معظم قراءنا، ونبدأها بقراءة متأنية عن نبات استيفيا. ذلك النبات ذات الأصل البارجواي الموطن والأصلى لجنوب أمريكا، والذي تم رصده عن طريق بعثة من علماء النبات وعثروا خلاله على ذلك النبات المدهش الذي يمتاز بقوة تحليله فائقة وخصائص تغذوية وصحية مذهلة ففيه أكثر من 100 نوعاً من البروتينات ومقادير جيدة من فيتاميني (أ، ج) ومعادن كالسيوم والزنك والماغنسيوم، وقدرة تحليله تصل إلى 250-300 مرة قدر تحليله السكروز هذا ما يتناوله مقالنا الأول. ويأتي " نبات الأراك " أيضاً بعجائبه والذي يجنب الإصابة بتورم اللثة وحمايتها من تسوس الأسنان، ولكن هل تعلم أن هناك 265.000 نوع من النباتات الزهرية، وكم للأراك من فوائد عظيمة. للتعرف على المزيد من المعلومات يمكنكم قراءة المقال الثالث.

لاشك أن الألبان تعد من أهم الأغذية التي يتناولها ويستهلكها الإنسان وهناك العديد من الألبان الحيوانية، وتعد الإبل هي الحيوانات الوحيدة التي يمكنها الحياة تحت ظروف الجفاف، حيث لا تستطيع الماشية والأغنام الحياة، كما يمكنها القدرة على إفراز اللبن تحت ظروف الجفاف القاسية. لقد وجد أن 75 مليون فرداً يواجهون الجوع سنوياً، بمعدل وفيات يتراوح بين 3 إلى 5 مليون فرد سنوياً. وللحصول على لتر واحد من اللبن، يستلزم حلب من 4 إلى 5 بقرات هذا ما يحدثنا عنه المقال الثاني. " الخصائص الطبيعية والكيميائية لحليب الإبل " .. وعلى نفس المنوال يتحدث المقال السادس عن لبن من نوع آخر وهو لبن الماعز " لماذا حليب الماعز " ويرجع تفوق لبن الماعز عن لبن الأبقار في قيمته الغذائية والحرارية نظراً لزيادة نسبة المواد الصلبة الكلية خاصة الدهون والسكر (13-15%). كما تتميز بروتينات حليب الماعز بقصر وقت التخثر وقلة مقاومتها للمعاملة الحرارية، الرقم الهيدروجيني لها أعلى. ويعد حليب الماعز مصدر جيد ذو جودة عالية من البروتين حيث يوفر كوب واحد من لبن الماعز حوالي 17,4 % من القيمة اليومية للبروتين. ومن الأمراض الشائعة مرض النقرس والذي يعد نوعاً من أنواع الأمراض الروماتيزمية الذي ينشأ بسبب ترسب نوع من أنواع الأملاح في الجسم تسمى أملاح حمض اليوريك، وهو التهاب مفصلي ببلورات اليورات المصاحب لإرتفاع مستوى حمض اليوريك في الدم، وقد تترسب هذه البلورات أيضاً في أماكن متفرقة في الجسم مثل الكلية مما ينجم عنه تكون حصوات في المسالك البولية. هذا ما يطالعنا به المقال الخامس " تغذية مرضى النقرس " .

في عام 1962م انتشر مرض أدى لنفوق 100.000 كتكوت رومي , وكذلك نفوق عالٍ في البط والدجاج وكذلك الخنازير والعجول, ونسبت هذه الحالات لمرض مجهول لا يرجع إلى الأحياء الدقيقة , ولا يرجع لخمسين مركب كيميائي سام تم فحصها, حتى اكتشف أن السبب يرجع لتلوث مكون علفي (كسب فول سوداني برازيلي) بفطر الاسبرجلس فلافس , واتضح بالدراسة المكثفة أن هذا الفطر أنتج أربعة نواتج ثانوية سامه سميت بالأفلاتوكسينات , للمزيد إقرأ المقال الرابع السموم الفطرية في الألبان ومنتجاتها " الخطر... والوقاية " , يتعرض الإنسان وبشكل متواصل إلى العديد من الإشعاعات المختلفة المصادر والتأثيرات التي تطارده في كل مكان في العمل والشارع والمنزل . هذا ما يحدثنا عنه المقال الثامن " التلوث الكهرومغناطيسي " .

لقد أدركت الدولة أن قضايا البيئة من أهم القضايا الإستراتيجية التي تواجه مجتمعنا وأن مشاكل التلوث تعتبر من أخطر التحديات التي تواجه الإنسان والمجتمع وبدأت جهود الحفاظ علي البيئة في محافظة أسيوط متزامنة مع خطوات التطوير والتحديث بإعداد خطط واعية وبرنامج طموح لمواجهة المشكلات البيئية وللقيام على التلوث بشتى أنواعه, أي حماية البيئة . " التنمية وتحقيق الوعى البيئى فى محافظة أسيوط " .

ليس بالتشريع وحده تتم حماية البيئة، فمشكلات البيئة تتسم بالتشابك والتعقيد ، كما تقع مسئولية حمايتها على أجهزة متعددة مثل الجهاز التشريعي والأجهزة الحكومية والتنفيذية والرقابية والمنشآت الصناعية والإنتاجية وغيرها، وتغيير سلوك ومواقف أفراد وفئات متنوعة من الجمهور، ولكن يظل التشريع وسيلة هامة من وسائل الضبط الاجتماعي . " التشريعات البيئية " .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ولخدمة أبناء وطننا العظيم، كما نرجو الله أن تسهم هذه المقالات إسهاماً بناءً فى زيادة الوعى البيئى، وأن تتفد إلى وجدان قراء هذه المجلة .

سكرتير التحرير

أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد كمال
رئيس جامعة أسيوط

سكرتير التحرير

الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم
مدير مركز الدراسات والبحوث البنائية بجامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم محمد
نائب مدير المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ فوزى محمود سلامة
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ على حسين على زرزور
عضو المركز - كلية الطب - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ أحمد غلاب محمد
عضو المركز - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ طه أحمد حسنين المستكاوى
عضو المركز - كلية الآداب - جامعة أسيوط

الدكتور/ عادل عبده حسين
عضو المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط